

فهم أحكام قانون لانترمان-بيتريس-شورت (LPS, Lanterman-Petris-Short)

المنشور رقم 5608.14-Arabic

الفصل 1: الاحتجاز الجبري بهدف العلاج

يتيح قانون كاليفورنيا لضباط الشرطة وللمتخصصين في بعض خدمات الصحة الذهنية احتجازك حال اعتقادهم أنك قد تعاني أو تتسبب في أنواع بعينها من الأذى، بسبب مرضك العقلي. ويُشار إلى هذا الاحتجاز باسم "احتجاز 5150"، نسبة إلى التشريع الذي أقره وسمح به. قانون مؤسسات الرعاية الصحية ((WIC, Welfare & Institution Code)، المادة 5150.

فبموجب هذا القانون، يمكن احتجازك لمدة تصل إلى 72 ساعة، إذا انطبقت عليك بعض المعايير. ولا يعد هذا اعتقالًا جنائيًا. وأثناء تلك الفترة، سيعمل متخصصو الصحة الذهنية على فحصك لتحديد ما إذا كان إطلاق سراحك سيكون آمنًا، أم أنك بحاجة إلى تلقي بعض الخدمات طواعية، أو أنك بحاجة إلى المزيد من المُعالجة. المواد أرقام 5151، -5152 من قانون WIC. إذا قرر أحد المتخصصين أنك بحاجة لمزيد من الرعاية والمُعالجة، وإذا اعتقد أنك غير راغب أو غير قادر على قبول المُعالجة طواعية، فله الحق في إعداد ملف لفترة احتجاز أخرى تمتد لمدة 14 يومًا إضافية. المادة رقم 5250 من قانون WIC.

معايير الاحتجاز

لا يحق لأي ضابط شرطة أو متخصص صحة ذهنية احتجازك فقط لأنك تعاني من مرض عقلي. فلا يجوز احتجازك إلا إذا رأى الضابط أن مرضك العقلي يحتمل أن يتسبب في أي نوع من الأذى. المادة رقم 5150.05 من قانون WIC. وربما يضطر الضابط أو الفرد المسؤول عن معالجتك لمراعاة تاريخ صحتك الذهنية وأخذه في الحسبان، إلا أنه لا يجوز احتجازك بالاعتماد على تاريخك المرضي فحسب. وليتم احتجازك لأسباب نفسية، يتحتم أن تستوفي واحدًا على الأقل من المعايير التالية، والتي تتحقق نتيجة للإصابة بأحد اضطرابات الصحة الذهنية:

خطر على نفسك

في أغلب الأحيان، يُعرف الشخص الخطر على نفسه بأنه شخص سبق له التهديد بإيذاء نفسه أو الانتحار أو سبق له محاولة ذلك.

خطر على الآخرين

التهديد بالحق الأذى بالآخرين أو محاولة ذلك هو أكثر الطرق المنتشرة والمطابقة لهذا المعيار.

الإعاقات الجسدية

تُعرف "الإعاقة الجسدية" بأن يفقد الفرد قدرته على خدمة نفسه بتأمين الطعام والملبس والمسكن بسبب الاضطراب الذهني الذي يعاني منه. المادة رقم 5008 (h) من قانون WIC. ويعتبر الشخص من ذوي الإعاقات الجسدية، على سبيل المثال، إذا لم يعد يتناول من الطعام ما يكفي لإقامة صلبه، أو إذا فقد قدرته على الحفاظ على مسكنه.

معلومات إضافية حول الإعاقات الجسدية

لا يعتبر الشخص غير القادر على الاعتناء بنفسه، ولكنه قادر على النجاة والسلامة بمساعدة غيره الراغبين في مساعدته، من ذوي "الإعاقات الجسدية". المادة رقم 5350 الفقرة (3). انظر أيضًا الوصاية المبكرة، 35 (1983) (Cal. 3d 244, 253, 673 P.2d 209) (النص)

(المحذوف) ...“ يحظر فرض الوصاية إلا في الحالات التي تستدعي ذلك فعلياً. ولتحقيق ذلك، ينبغي إثبات توفر المساعدة من الغير؛” و للدولة فرض احتجاز شخص ما لحمايته من الأذى، إلا أنه من النادر اتخاذ هذا الإجراء، حتى إذا تحققت الشروط الموجبة له، وذلك لضمان الارتقاء بمستوى معيشة القادرين على النجاة بسلام، سواء بمفردهم أو بمساعدة غيرهم من أسرهم أو الأصدقاء”.

ولا يجوز اعتبار "التشرد / عدم توفر المأوى" بذاته معياراً للحكم بتوفر شرط "الإعاقة الجسيمة". ومع ذلك، يمكن اعتبار الشخص غير القادر أو غير الراغب في تأمين غذائه أو مأوى له كنتيجة مباشرة لما يعاني منه من مرض ذهني على أنه مصاب بإعاقة جسيمة. انظر قانون تشامبرز للوصاية، 71 Cal. App. 3d 357 (Ct. App. 1977d 277, 284, 139 Cal. Rptr. 357 (Ct. App. 3Cal. App. 71) (... "صيغ مصطلح [الإعاقة الجسيمة] بدقة كافية لاستبعاد أنماط الحياة غير التقليدية أو غير المثالية. فهو يعني عدم قدرة الشخص المُحتجز للرعاية أو رفضه تأمين احتياجاته الشخصية الأساسية من مأكّل وملبس ومسكن").

ومع إمكانية مراعاة بعض نصوص القوانين السابقة، إلا أنه لن يُعد الفرد مصاباً بإعاقة جسيمة إلا إذا كان عرضة لخطر محقق بسبب عدم قدرته على العناية بذاته. انظر قانون *Benevuto* للوصاية، 180 Cal.App.3d 1030 (1986). كما لا يكفي احتمال إلحاق الأذى في المستقبل كأساس لاستيفاء شروط هذا الالتزام. *Id* at 1034 n.2. ("إذا توفر احتمال تجديد تطبيق شروط الوصاية المنصوص عليها في قانون LPS بسبب احتمال تحقق انتكاسه في المستقبل، فسيتسبب هذا من حرمان الكثيرين ممن لن يتعرضوا للانتكاسات من حريتهم تدرجاً بالتشاؤم المُحتمل. ولا يمكن ضمان نتائج هذا في ضوء الإجراءات التشريعية المتاحة بهدف التعجيل بتطبيق قانون LPS للوصاية عند الحاجة لذلك").

ملاحظة: يسمح أحد القوانين المماثلة لضباط الشرطة (أو غيرهم من المكلفين) باحتجازك حال اعتقادهم بأنك تستوفي أي من الشروط السابقة نتيجة لمعانذك من الإدمان المزمن للكحول. المادة رقم 5170 من قانون WIC.

الاحتجاز "5150" لمدة 72 ساعة

في بداية فترة الاحتجاز، ينبغي أن تُعرض على مستشفى للأمراض النفسية أو غيرها من مرافق رعاية الصحة الذهنية حيث يعمل المتخصصون الطبيون على فحصك وتقييم حالتك. وبينما تكون بالمستشفى، سيحدد الطاقم الطبي ما إذا كانت فترة احتجاز أطول لازمة لمعالجتك، أم أن تسريحك آمن.

ولا تلتزم المستشفى باحتجازك حتى تمام 72 ساعة المنصوص عليها في المادة رقم 5152 من قانون WIC. حيث يتعين على المستشفى تسريحك منها قبل ذلك، إذا رأيت أنك لم تعد بحاجة للفحص أو المُعالجة. وبانتهاء مدة 72 ساعة، يحدث أحد الأمور التالية:

- يكون قد تم تسريحك بالفعل؛ أو
- تُحتجز طواعية كمريض؛ أو
- تُحتجز جبرياً لمدة 14 يوماً (وهو ما يعرف باسم "تصريح المُعالجة المُكثفة (Certification for Intensive Treatment)"); أو
- تُحال إلى الوصاية. انظر "الفصل 2: الوصاية بموجب قانون LPS".

حقوقك أثناء الاحتجاز لفترة 72 ساعة

إن الاحتجاز الجبري ليس اعتقالاً جنائياً. وتظل بعض حقوقك محفوظة طوال فترة احتجازك.

- **الممتلكات:** يلتزم الشخص المحتجز لك باتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية ممتلكاتك. ويتحتم عليه السماح لك بحيازة بعض المتعلقات الشخصية وأخذها معك. المادة رقم 5210 من قانون WIC.
- **المكالمة الهاتفية:** يلتزم الشخص المحتجز لك بإطلاعك على حقك في إجراء مكالمة هاتفية لإخطار شخص ما بخضوعك للاحتجاز. المادة رقم 5150 (g) 1) من قانون WIC.
- **الإشعار والتقييم:** يتحتم حصولك على نسخة كتابية من المذكرة التي توضح سبب احتجازك. المادة رقم 5208 من قانون WIC. يتحتم أن تحتوي تلك المذكرة على اسم وعنوان مقدمها؛ واسمك وغير ذلك من المعلومات المُعرفة لك كالعنوان والجنس والوظيفة؛ الوقائع المُستخدمة كأساس لتقديم تلك المذكرة؛ اسم أي شخص قد يكون مسؤولاً عن رعايتك؛ وغير ذلك من المعلومات التي قد تحتاج إليها المحكمة أو طلبها. المادة رقم 5204 من قانون WIC. يتحتم على المستشفى فحصك أثناء احتجازك بها. يتعين على المسؤول عن فحصك وتقييمك مراعاة حالتك الطبية والنفسية والتعليمية والاجتماعية والمالية والقانونية. المادة رقم 5008 من قانون WIC.

- **الأدوية المضادة للذهان:** لك الحق في قبول أو رفض تلقي العلاج بالأدوية المضادة للذهان. ولا يُسمح بمعالجتك بتلك الأدوية إلا بعد تقدم الطبيب بالمعلومات الكتابية والشفهية التي توضح أثارها وأثارها الجانبية والحصول على موافقة مستنيرة من طرفك. ومع ذلك، يجوز إعطاؤك تلك الأدوية جبريًا في بعض حالات الطوارئ. كما يجوز إعطاؤك تلك الأدوية جبريًا، إذا قرر القاضي، بعد جلسة الاستماع، أنك فاقد للقدرة على اتخاذ القرار بشأن استخدام تلك الأدوية في مُعالجتك. المادة رقم 5332 من قانون WIC.

جلسة مراجعة التصريح وقرار الاحتجاز "5250" لمدة 14 يومًا

إذا أرادت الجهة القائمة على مُعالجتك احتجازك لمدة تتجاوز 72 ساعة، فلك الحق في جلسة استماع لمراجعة ذلك التصريح. وحينها، يكون لك الحق في استلام إشعارًا كتابيًا بخضوعك للاحتجاز. ويتحتم أن ينص ذلك الإشعار على تفاصيل الأسباب التي تمت بموجبها احتجازك. المادة رقم 5251 من قانون WIC. كما لك الحق في تلقي المساعدة من الجهات المعنية بالدفاع عن حقوق المرضى. فهي الجهات المعنية بمساعدتك على فهم حقوقك والدفاع عن مصالحك. المادة رقم 5325 (h) من قانون WIC. ويتحتم انعقاد جلسة الاستماع تلك في غضون أربعة أيام من تاريخ التصريح بالاحتجاز لمدة 14 يومًا، ما لم يطلب محاميك تأجيل الجلسة. المواد أرقام 5250, 5254 من قانون WIC. لست ملزمًا بتقديم طلب لجلسة الاستماع تلك، حيث يتم تحديدها تلقائيًا.

وفي جلسة الاستماع، يضطلع طرف مُحايد بمراجعة ما إذا كانت الأدلة المتوفرة كافية (المعروفة باسم "السبب الوجيه (probable cause)") لاستمرار احتجازك رغمًا عنك. إن جلسة الاستماع هذه لصالحك أنت، وتتحمل المستشفى عبء إثبات مبررات احتجازها لك. ولست ملزمًا بإثبات سبب عدم الحاجة إلى احتجازك، لكن يُسمح لك بتقديم الأدلة التي توضح سبب عدم أحقية المستشفى في احتجازك لفترة إضافية. إذا قرر الطرف المُدير لجلسة الاستماع عدم توفر الأدلة الكافية لتبرير احتجازك، فتلتزم المستشفى بتنفيذ تسريحك. المادة رقم 5256 من قانون WIC.

حقوقك أثناء جلسة مراجعة تصريح الاحتجاز
يكون لك بعض الحقوق وسبل الحماية اللازم تأمينها أثناء جلسة مراجعة التصريح (Certification Review Hearing)¹. والتي تشمل:

- الحق في تلقي الدعم من ممثل أو محام قانوني؛
- الحق في تقديم الأدلة باسمك ونيابة عنك؛
- الحق في استجواب مقدمي الأدلة التي تدعم تصريحك؛
- الحق في المطالبة بمثول العاملين في مرفق المُعالجة بجلسة الاستماع؛
- إذا كنت قد تلقيت أي علاج قبل موعد الجلسة بفترة لا تزيد على 24 ساعة، فينبغي إعلام مُدير جلسة الاستماع بأنك قد تلقيت علاجًا من شأنه التأثير عليك.

تتخذ جلسة الاستماع مستوى أقل من الرسمية مقارنة بجلسات الاستماع في المحكمة. والهدف من هذا هو حث الأفراد على التحدث بحرية بخصوص هذا التصريح. يتعين على فريق العمل بالمنشأة إخطار أفراد الأسرة وغيرهم من الأطراف الذين تطالب بحضورهم بموعد وموقع انعقاد جلسة الاستماع. كما يتعين على فريق العمل إخطارك بأن لك الحق في مطالبتهم بعدم مشاركة تلك المعلومات ما أي من أفراد أسرتك أو غيرهم ممن لا ترغب في حضورهم لجلسة الاستماع.

¹ في حال رغبتك بالاطلاع على القوانين الفعلية التي تحدد تلك الحقوق، فيمكنك العثور عليها في المادة 5256.4 § من قانون مؤسسات الرعاية الصحية (WIC). "[عودة إلى المستند الرئيسي](#)".

إذا لم ترغب في تلقي العلاج، فعليك التعبير عن ذلك بوضوح. وعلى الرغم من مقاومة الشخص لتلقي العلاج في بعض الحالات بسبب ما يعاني منه من اضطراب ذهني، فلا يعتبر مجرد اعتراضك على المُعالجة بمثابة دليل على أنك تعاني من اضطراب ذهني وبحاجة إلى الاحتجاز. فبتعبير آخر، لا تعتبر رغبتك في عدم تلقي العلاج، دون توفر أي دليل آخر، بمثابة دليل على أنك بحاجة إلى العلاج.

حق المطالبة بجلسة "للمثول أمام القضاء"

يتيح لك طلب المثول أمام القضاء إمكانية الاعتراض على احتجازك بادعاء أن احتجازك غير ذي صفة قانونية. ولا تكون هذه الجلسة تلقائية التحديد. بل عليك التقدم بطلب لتحديد جلسة تُرسله بهدف إخطار أحد أعضاء طاقم المعالجة بالمستشفى أو أحد مناصري حقوق المرضى. إذا تقدمت بطلب لجلسة استماع، يكون لك الحق في أن يمثلك مستشاراً قانونياً خاصاً أو تعين لك المحكمة من يمثلك. ولكن **عليك أن تدرك أن طلب المثول أمام المحكمة قد يتسبب في التأخير أو غيره من التبعات.** تأكد من استشارة أحد المحامين أو مناصري حقوق المرضى بشأن النتائج المحتملة قبل التقدم بطلب لجلسة الاستماع. المواد أرقام 5275، 5276-5275 من قانون WIC .

نتائج الاحتجاز لمدة 14 يوماً

هناك العديد من النتائج المُحتمل تحقيقها بحلول نهاية الاحتجاز لمدة 14 يوماً:

- يمكن إطلاق سراحك قبل انتهاء 14 يوماً. يمكن إطلاق سراحك بمعرفة فريق العمل، أو بموجب جلسة مراجعة التصريح، أو بموجب جلسة الاستماع لطلب المثول أمام المحكمة (في هذه الجلسة تطالب القاضي بمراجعة مدى قانونية احتجازك. فعلى سبيل المثال، قد يقرر القاضي إطلاق سراحك حال انتهاك حقوقك أثناء تنفيذ الإجراءات التي أدت في النهاية إلى احتجازك)، أو تُحتجز طواعية كمريض؛ أو
- إذا قرر المسؤول عن معالجتك أنك بحاجة للمزيد من المُعالجة، فربما تودع تحت التحفظ لمدة أخرى.

إذا قرر المسؤول عن مُعالجتك أنك بحاجة للاحتجاز لفترة أطول لإتمام المُعالجة، فتُحدد مدة احتجازك بناءً على السبب منه. ولك الحق في التقييم العادل في كل نوع من أنواع الاحتجاز.

إذا ظلت مصدرًا للخطورة على نفسك، فيحتمل صدور تصريح باستمرار احتجازك لمدة 14 يوماً إضافية. المادة رقم 5260 من قانون WIC.

إذا ظلت مصدرًا للخطورة يهدد الآخرين، فتقرر المحكمة احتجازك لفترة 180 يوماً بعد صدور التصريح. وتكون فترة الاحتجاز هذه قابلة للتجديد. المادة رقم 5301 من قانون WIC.

إذا ظلت تعاني من إعاقة جسيمة، فهناك عدد من النتائج المُحتملة:

- يمكن احتجازك لمدة 30 يوماً إضافية لتلقي المُعالجة المُكثفة، إذا كانت متوفرة بمقاطعتك. المادة رقم 5270 وما يليها من قانون WIC؛ أو
- قد تودع قيد الوصاية المؤقتة (Temporary Conservatorship) ثم لعام كامل من الوصاية، والتي يمكن تجديدها. المواد أرقام 5352.1، 5361 من قانون WIC . وفي هذه الحالة، قد يُمنح للوصي عليك سلطة اتخاذ بعض القرارات بعينها باسمك ونياية عنك، بما في ذلك مقر إقامتك وحدود ما يمكنك إنفاقه من أموال. المواد أرقام 5350، 5352 من قانون WIC . ؛ أو
- في بعض الحالات، بعد احتجازك لمدة 30 يوماً، يمكن التقدم بمستندات تكليف الوصي. وفي هذه الحالة، تسري فترة الوصاية المؤقتة بالتزامن (وفي نفس الوقت) مع فترة الاحتجاز لمدة 30 يوماً. لا تلتزم جميع المقاطعات بتطبيق الاحتجاز لمدة 30 يوماً. لذا عليك استشارة مناصر حقوق المرضى في مقاطعتك لمعرفة ما إذا كانت المقاطعة تطبقها أم لا. المادة رقم 5256 من قانون WIC. ننصحك بالاطلاع على: الفصل 2: الوصاية بموجب قانون "LPS".

نصائح تساعدك في تجنب الاحتجاز لفترة طويلة

لا شك أن الاحتجاز الجبري لتلقي العلاج لهو أمر عسير. على الرغم من عدم امتلاكك للسيطرة التامة على النتائج، إلا أن الإجراءات التالية قد تساعدك في إظهار أنك لم تعد بحاجة للمزيد من المُعالجة:

إذا كنت مُحتجزاً لأنك تشكل خطراً على نفسك:

حاول عدم ارتكاب أي شيء قد يؤذي، أو لا تهدد أبدًا بإيذاء نفسك. فسيستمر الشخص المكلف بتقييمك باختبار سلوكك للتأكد من توقفك عن إتيان أي سلوك مؤذ، وإذا أطلق سراحك، فلتحاول عدم الإقدام على إيذاء نفسك مرة أخرى. قد يساعدك إخطار فريق العمل بوجود طبيب ستنظم على زيارته بعد إطلاق سراحك، أو بشأن توفر الأدوية التي ساعدت في علاج الأعراض التي دفعتك إلى إتيان أي سلوك مؤذ.

إذا كنت مُحْتَجِزًا لأنك تشكل خطرًا على الآخرين:

لا شك أن الاحتجاز هو أمر مزعج ومؤرق، ولكن حاول ألا تكون فظًا سريع الغضب عند تعاملك مع المرضى الآخرين أو فريق الرعاية. لا تتعمد إثارة الجدل، وتمالك نفسك عند إثارتك. تجنب دفع أو جذب أو ضرب أي شخص. تجنب ملامسة أي شخص ما لم يطالبك فريق الرعاية بذلك.

إذا كنت مُحْتَجِزًا لأنك تعاني من إعاقة جسيمة:

سيهتم القائم على رعايتك بتحديد مدى قدرتك على الرعاية بنفسك وتلبية احتياجاتك الأساسية. استغل فترة تواجدك بالمستشفى للاهتمام بنفسك والاعتناء بذاتك. تناول الوجبات المقدمة لك. حاول الحصول على قسطٍ كافٍ من النوم. عند احتجازك بدون ملابس أو تمت مصادرة ملابسك، فالتزم بارتداء الملابس التي توفرها لك المستشفى. استخدم الحمام وأماكن الاستحمام لتنظيف نفسك وحافظ على ممارسة أعمال النظافة الذاتية الأساسية. أخطر فريق الرعاية إذا كنت قادرًا على توفير احتياجاتك من المأكل والملبس والسكن. إذا لم تتوفر هذه الأمور، يمكنك على الأقل إخطار فريق الرعاية بأنك على علم بكيفية تأمين احتياجاتك من المأكل والملبس والسكن، أو أنك تعلم كيف تحصل على المساعدة في ذلك. لست مُلزمًا بإثبات قدرتك على فعل ذلك كله بمفردك. إذا كان لديك من هو قادر على مساعدتك في تلبية احتياجاتك الأساسية، فلتطالبهم بإيضاح طبيعة علاقتك بهم وكيف يستطيعون مساعدتك، للمنشأة أو المحكمة، كتابيًا إن أمكن ذلك.

نصائح عامة ينبغي الانتباه لها

إذا كنت تعرف من هو قادر على مساعدتك في العلاج أو تلبية احتياجاتك الأساسية، أو من هو قادر على شرح سبب عدم حاجتك للاحتجاز بالمستشفى، فمن الأفضل أن تتواصل معهم. ويمكن لهذا الشخص أن يكون صديقًا أو أحد أفراد أسرته أو طبيبًا أو غيرهم من القادرين على المساعدة. إذا كان هناك من يقوم على مساعدتك بالفعل، أو كان هناك من هو قادر وراغب في مساعدتك، فعليهم التقدم بخطاب إلى المحكمة يقرون فيه بذلك. **لن تنظر المحكمة إلى ادعاء أي شخص بقدرته على المساعدة إلا إذا أقر بذلك كتابيًا.** المادة 5250 (د) (2). ومع ذلك، قد ترغب المستشفى في التحدث مع شخص ما عبر الهاتف. وإنه من الضروري أن يحصل محاميك أو مسؤول مناصرة حقوق المرضى على تلك المعلومات أيضًا. إذا كنت ستخضع لجلسة استماع بشأن تحديد حاجتك للاحتجاز لمدة أطول من 72 ساعة، فستوفر المعلومات التي يتقدم بها هؤلاء ما يساعد مسؤول أو قاضي جلسة الاستماع في اتخاذ قراره.

ستكون، أثناء تواجدك بالمستشفى، برفقة أشخاص آخرين يخضعون للمعالجة أو محتجزون بسبب معاناتهم من أمراض ذهنية. عليك احترام خصوصيتهم ومساحتهم الشخصية الخاصة، وخصوصًا بالقرب من غرفة التمريض وغرف العزل والهاتف والتلفزيون وأثناء تناولهم للطعام. قد تنظم المستشفى عدد من الأنشطة أثناء تواجدك بها. وعلى الرغم من عدم إلزامك بالمشاركة في تلك الأنشطة، إلا أن مشاركتك ستظهر لفريق الرعاية قدرتك على التفاعل الآمن مع غيرك. كما تشكل تلك الأنشطة وسيلة مفيدة لصالحك، حيث تساعدك في تخفيف حدة التوتر بسبب الاحتجاز.

نتطلع إلى سماع آرائكم! يُرجى إتمام الاستبيان التالي حول منشوراتنا لمساعدتنا في تقييم مستوى أدائنا! [\[إتمام الاستبيان\]](#) للمساعدة القانونية، تفضل بالاتصال على الهاتف رقم 800-776-5746 أو إتمام [استمارة طلب المساعدة](#). لكافة الأغراض الأخرى، يُرجى الاتصال على الهاتف رقم 916-504-5800 (كاليفورنيا الشمالية); 213-213-8000 (كاليفورنيا الجنوبية).
تتلقى Disability Rights California تمويلًا من مصادر متنوعة، للاطلاع على القائمة الكاملة للممولين تفضل

بزيارة <http://www.disabilityrightscalifornia.org>

[.Documents/ListofGrantsAndContracts.html](http://www.disabilityrightscalifornia.org/Documents/ListofGrantsAndContracts.html)